

فحصك الآن يعني الأمان

- الفحص الذاتي للثدي
- الفحص السريري للثدي
- صورة الأشعة - الماموجرام (ابتداءً من سن الـ ٤٠)



لمزيد من المعلومات استشير طبيبك
أو إتصلي على الرقم المجاني
0 800 22 246
www.sehetna.com

البرنامج الأردني
لسرطان الثدي
Jordan Breast Cancer Program

الفحص المبكر للثدي يعني الأمان في المستقبل

الكيميائي.

الصحة الحكومية بتزويدها بالأجهزة اللازمة للكشف عن سرطان الثدي (الماموجرام) وتأهيل الكوادر العاملة فيها، وذلك لخدمة أكبر عدد ممكن من نساء المجتمع الأردني.

على الرغم من وقع كلمة "سرطان الثدي" المخيف على النساء، تظمن السيدة ماري بقولها: "من تجربتي الشخصية مع المرض، اعتبر اليوم مرض سرطان الثدي كأى مرض آخر يمكن الشفاء منه إذا ما تم الكشف عنه في مراحله الأولى من خلال الفحص الذاتي للثدي." إن التشخيص المبكر للورم يرفع نسبة الشفاء إلى ٩٠٪، فتضيف السيدة ماري: "إن اكتشاف المرض مبكراً هو ٥٠٪ من الشفاء، أما الـ ٥٠٪ الأخرى فتعود للعلاج".

من الضروري أن تعرف كل امرأة أن ٩٠٪ من أورام الثدي هي أورام حميدة، إلا أن ذلك لا يعني إهمال أي شعور بجسم غريب في الثدي والتوجه فوراً لاستشارة الطبيب دون تردد.

يعتبر الأردن من الدول المتقدمة في المجال الطبي، خصوصاً في مجال معالجة مرض السرطان، فبالرغم من المقدرة المالية التي تتمتع بها السيدة ماري، إلا أنها فضّلت العلاج في الأردن عن العلاج في الخارج، فتذكر: "كان مستشفى البشير هو المركز الوحيد الذي يوفّر العلاج الكيميائي والإشعاعي في الأردن آنذاك، فتوجهت لتلقي العلاج فيه على الرغم من نصيحة البعض لي بالعلاج في الخارج، وذلك لأن الأولوية كانت التواجد بين عائلتي".

بعد مرور أكثر من ١٧ عاماً لم تندم السيدة ماري على قرارها بالعلاج في الأردن فتضيف: "لي صديقات تعالجن من سرطان الثدي في الولايات المتحدة، ولم يتلقين علاجاً أفضل مما تلقيت. فالزمن أثبت أن قرارني بالبقاء مع زوجي وبناتي الأربعة هو القرار الصائب الذي الهمني ودفعني للتغلب على المرض". ومن هنا تنصح السيدة ماري أسرة مريض السرطان بتفهم أي حالة قد يمر بها ابتداءً من الكآبة والعصبية وانتهاءً بالشعور بالألم. كما عليهم احاطة المريض بالحب والتعاطف معه فتذكر: "زوجي شخص عملي جداً، فتعامل مع مرضي بكل قوة وحزم حتى لا ينهار أمامي ويث في نفسي القوة. إلا أن المرأة بطبيعتها تحتاج للعاطفة والحنان، فكنت الجأ لأختي في بعض الأحيان التي كانت ترافقني في جلسات العلاج

على الرغم من تقدم العلم ودخول التكنولوجيا في اكتشاف وحل كثير من ألغاز الأمراض في العالم إلا أن العلماء مازالوا في طور إثبات العوامل الرئيسة المسببة لمرض السرطان، خصوصاً سرطان الثدي، حيث اختلفت النظريات لمسببات المرض؛ فمنها من قال أن عامل الوراثة هو العامل الأساسي ومنها من يؤمن أن العلاج الهرموني أو الإشعاعي هو السبب الرئيس للإصابة. مهما كانت الأسباب فإن العلماء أجمعوا أن لا قاعدة عامة تحكم الأمر، فقد تصاب امرأة بسرطان الثدي على الرغم من عدم وجود أي من العوامل آفة الذكر، والعكس صحيح، قد لا تصاب امرأة بالمرض مع وجود عامل أو أكثر.

للسيدة ماري نجم، التي أصيبت بسرطان الثدي قبل ١٧ عاماً وتغلبت عليه، رأي آخر بالموضوع، حيث تعتقد بأن السبب الرئيس لمرض السرطان هو العامل النفسي فتقول: "تم تشخيص اصابتي بمرض سرطان الثدي ولم أكن أعجز ٤٧ من العمر، ولكن ما أذكر انني كنت في حالة من الحزن الشديد في الفترة ما قبل الاكتشاف، وبعقادي ان حالتي النفسية هي ما أثرت باصابتي بمرض سرطان الثدي".

من المعلوم أن سرطان الثدي هو الأكثر انتشاراً من بين الخلايا السرطانية الأخرى في العالم، حيث يتم تشخيص ما يزيد عن ٢٠٠,٠٠٠ حالة جديدة سنوياً. وعلى الرغم من أن النساء هن ضحاياه الرئيسيين، إلا أن حالة من بين كل ٩ حالات سرطان الثدي في العالم هم من الرجال.

وكما هو الحال عالمياً، فإن سرطان الثدي هو أكثر أنواع السرطان الذي يصيب المرأة في الأردن، حيث يتم تسجيل ما يعادل ٧٠٠ حالة جديدة سنوياً. ومن هنا، كان لإطلاق "البرنامج الأردني لسرطان الثدي" عام ٢٠٠٧ ضرورة ملحة للحد من الإصابة بمرض سرطان الثدي من خلال حملات وطنية تهدف لنشر الوعي بالمرض والتأكيد على أهمية الوقاية والكشف الدوري المبكر لسرطان الثدي.

كما ويهدف "البرنامج الأردني لسرطان الثدي" لتوفير الوسائل الأساسية للكشف المبكر عن سرطان الثدي لجميع فئات المجتمع الأردني خصوصاً للنساء ذوات الدخل المحدود. كما ويقوم البرنامج بتطوير المراكز